

حلقات نور على الدرب (831) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود الى رسالة وصلت الى احد وصلت الى برنامج من احد المستمعين عرضنا جزءا كبيرا من اسئلتها وبقي لها - [00:00:41](#)

وبقي له في هذا اللقاء هذا السؤال. يقول ما حكم الكلام مع الرجال الاجانب في موقف معين ان كان فهناك ضرورة لذلك. وهل يجوز للمسلمة ان تجالس الاقارب من الرجال مثل ابن العمه - [00:01:03](#)

مسلا دومة وخلة جزاكم الله خيرا وهذه المستمعة درة يبدو جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على خير خلقه اجمعين سيدنا ونبينا محمد - [00:01:21](#)

وعلى آله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد المرأة المسلمة ينبغي ان تكون في غاية من العفة والادب والحياء والحشمة والتصون واذا خاطبت الرجال ان تتجنب الخضوع بالقول - [00:01:42](#)

وهو الخضوع بالقول اظهار جمال الصوت وترقيقه وتلينه واظهار خصائص الانوثة في ابداعه لان ذلك مما يطمع او مما يطمع ذوي القلوب مريضة كما ارشد الله الى ذلك بخصوص نساء نبي الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن - [00:02:08](#)

واذا احتاجت المرأة ان تخاطب الرجال في قضاء حاجتها او في بيع وشراء او في عقد عمل من الاعمال المباحة فلها ذلك في حدود الحشمة والصيانة والادب. الاسلام واما جلوس المرأة مع الرجال - [00:02:32](#)

فاذا جلست في مجلس فيه رجال ونساء وكانت متحجبة الحجاب الكامل وكانت عادتهم الجلوس في المكان وكانت الحال بين اقارب من بني عم وبني خال وبني عمات وبني خالات اما اذا اعتاده - [00:02:57](#)

البوادي في بواديها والقرى في اريافها مع لزوم الحجاب الصحيح وسطر مفاتن التي اعظمها الوجه بما فيه من فتنة اذا تم ذلك مع تجنب ما يثير الغرائز من كلام ونحوه فلا حرج - [00:03:23](#)

وينبغي الا تجلس المرأة مع رجل منفردة فان هذه خلوة محرمة والشريعة العظيمة الكاملة جاءت بدرء المفسد وجلب المصالح وتكفير المصالح وتقرير المفسد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها احد المستمعين ضمنها سؤال عن قول الله عز وجل وقرن في - [00:03:45](#)

في بيوتكم هل هذا الامر خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم ام عام لجميع نساء المؤمنين؟ وهل هناك ادلة اخرى تدل على انه عام لجميع نساء المؤمنين جزاكم الله خيرا - [00:04:14](#)

المقصود بقرار في البيت انما هو القرار الذي يحمل المرأة على عدم الخروج الا لما تدعو الحادث اليه فهذا هو القرار المطلوب لا انها لا

تعمل ولا تقضي حاجتها ولا تذهب الى مصالحتها - 00:04:32

لزراعتها بحرفها في محل وظيفتها وادائها والخطاب الذي يوجه لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن خطاب لنساء الامة فاذا امرت نساء الليل بالحجاب فنساء الامة مأمورات بالحجاب واذا امرت النساء والام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:51
ب الا تخضع في المقال رجل يخاطب فنساء الامة جميعهن مأمورات بما امرت به نساء النبي صلى الله عليه وسلم والقي خروج المرأة من بيتها ان تكون معلمة بنات او طيبة - 00:05:19

في طب النساء وامثال ذلك فلا حرج عليها مع ضرورة التقيد بالاداب الاسلامية والحشمة والعفة والصيانة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض الناس اذا ما سمع القول بان عمل المرأة جائز توسع في ذلك - 00:05:43
كثيرا حتى جعل المرأة تعمل في الفنادق وفي طب الرجال وفي آآ الطيران ايضا فلعل الشيخ صالح توضيح حول هذه الامور التي استجدت والتي توسع فيها بعض الناس واستجازها. جزاكم الله خيرا. لا يجوز - 00:06:07
المرأة ان تزاحم الرجل في العمل الذي يعمله الرجال وتختلط بهم فيه فالمرأة ينبغي ان تخصص لما يخص المرأة كما ان الرجل لا يجوز له ان يزاوِل الاعمال التي تخص النساء - 00:06:27

الا اذا تعذر نساء يقيم بها فاذا تعذر فبالضرورة احكامها وعند عدم التعذر لا يجوز للرجل فمثلا ما يزور الطبيب ان يعالج المرأة المريضة وهناك طيبة موجودة وتقدر على ما يقدر عليه الرجل - 00:06:49
فلا يجوز له ان يتولى علاجها مع امكانه الاستغناء عنه. اما اذا كان الطبيب المعالج لا تقوم به ما يقوم به المرأة فلا حرج كذلك لو فرض ان المستشفى او - 00:07:12

المستوصف فيه طبيب وطيبة وهذه بعملها وذاك بعمله فجاء مريض لا يحسن الطبيب علاجه وهو مضطر للعلاج ولا يجد علاجا في غير هذا الموقع جاز ان تعالجه المرأة مع الاخذ في - 00:07:30
اعتبار في كل الاحوال بوجوب التقيد باداب الشريعة ان تباشر عورته والا تبدو عنده متكشفة متبرجة فهي امرأة مهما كان وضعها وطيبة وهو رجل مهما كان مريضا وفي حال ومما لا شك فيه ان - 00:07:50
الامور اذا بلغت حد الضرورة تغير وضعها لكن من يقدر هذه الضرورة؟ الله المستعان. هل يقدرها من شاء او ان تقدير هذه الضرورة للعارفين باحكام الشريعة لا شك ان تقدير الضرورة وظروفها وظروفها انما يختص به اهل ذلك والله اعلم - 00:08:18
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح ما رأيكم في تخصيص مستشفيات للنساء فقط لا شك ان هذا مما يتمناه كل مسلم يحب لامته اغلاق منافل الشر عنها ترى وجد - 00:08:40

ان علاج النساء فيما يتعلق بامراضهن الخاصة وامراضهن العامة محصورا علاجه في قسم النساء وما يختص بالرجال من امراض عامة وخاصة يختص بعلاجه رجال لا شك ان ذلك اولى واليق في كل الاحوال - 00:09:05
ونسأل الله جل وعلا ان يحقق ذلك لعامة بلاد الاسلام. نعم اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الرسالة وصلت ايضا من احد المستمعين يسأل عن المواضع التي يكون فيها سجود السهو قبل السلام - 00:09:30
والمواضع التي يكون فيها السجود بعده. وهل هذا التفريق لبيان الافضل ام على سبيل الوجوب؟ جزاكم الله خيرا الصحيح الذي ينضبط ولا يعصر الاخذ به ان سجود السهو كله قبل السلام - 00:09:47

ولا يكون شيء بعد السلام الا ما كان من علمني ما يحفظ السجود بعد السلام فاذا سلم الناس تذكروا انهم نسوا الجلوس للشهادة الاول توجهوا الى القبلة و تجدوا للسلام الا السهو ركعتين سجدين وسلموا - 00:10:13
اما السجود قبل الصلاة بعد السلام وفي ذلك ارباك المصلين المسبوق اذا سلم الامام انتقل من جلوسه الى القيام اذا انتهى من الصلاة ثم عاد يسجد وارتبك فعاد منو الركن الذي دخل فيه الى - 00:10:40

تجد السهو. وقد يكون سجود السهو عن واجب من الواجبات فيحصل شيء من الخلل فالذي ينبغي ان يحرص الانسان في صلاته مع الجماعة اذا كان اماما ان يسجد الصاوي كله قبل قبل السلام - 00:11:01

ولو فرض انه صلى ففي هذه الحال على ينبغي ان يتجنب المأمورون الاسراع في الانتقال من الجلوس الى القيام ولا شك ان هذا امر يصعب انضباطه. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة - [00:11:20](#)

ثم قال في اخر الحديث لمن شاء هل يدل هذا الحديث على استحباب الصلاة بين الاذان والاقامة هذا الحديث صريح في ذلك فانه فان الحديث في الصحيح وهذا يبين ان الاقامة اذان - [00:11:46](#)

ولذلك يشرع في مجاوبة المقيم ان يقول الانسان مثلما يقيم مقيم يقول مقيم الصلاة وبعد ذلك يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول هناك امرأة - [00:12:10](#)

كان اهلها يوصونها لتأتي بالماء وغيره من الجيران. وهم في شهر رمضان وهي في نصف الطريق تشرب من الماء هل عليها قضاء تلك الايام؟ علما بانها لا تدري. هل بلغت سن الرشد في ذلك الوقت او لا؟ جزاكم الله - [00:12:29](#)

خيرا ان كانت لا تدري هل بلغت السن التي يجب عليها الصيام فيه او لا وسن البلوغ للفتاة ان تكمل خمس عشرة سنة او ان تحيض او ان تحترم والانبات انبات الشعر - [00:12:49](#)

الاسود حول القبل من علامات البلوغ فاذا كان الامر في هذه الامور التي اعدتها لم تعرف عنه شيئا ولا تتذكر اكان ذلك قبل بلوغ الاحتلال ام بعده الاصل عدم الوجوب. عدم الوجوب - [00:13:18](#)

فلا شيء عليه ان شاء الله وان كانت تعلم ان ذلك بعد حصول بعض هذه الامور فلتقضي ما افطرته جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا قال شخص ابغ السلام الى فلان مثلا - [00:13:40](#)

وهذا الشخص لم يبلغه السلام. فهل يأثم واذا نسي وتذكر بعد ايام هل يبلغه ذلك؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان الامر نسيانا فلا حرج عليه. الحمد لله وان كان عامدا متعمدا - [00:13:55](#)

فهو يأثم بعدم النقل لانه لا مشقة عليه في نقل السلام ولان السلام من الجوانب المحبة التي يحصل بها الايمان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:14:10](#)

لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على ما اذا فعلتموه وتحاببتم؟ افشوا السلام بينكم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل ورد حديث في تأخير سنة الظهر الى قبيل العصر؟ وهل الافضل هذا الوقت ام بعد صلاة الظهر مباشرة؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:30](#)

لم يرد حديث بانها تؤخر واما الافضلية فمما لا شك فيه هي تسمى راتبة وبعدية فينبغي ان تكون مقترنة بالصلاة لكن لو لكن تأخيرها للبيت افضل من ادائها في المسجد - [00:14:57](#)

فاذا صلى الانسان الظهر في المسجد واخرى السنة الراتبة الى ان يعود الى البيت فذلك افضل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام عبد الله من اليمن بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تسأل وتقول ما - [00:15:17](#)

نوع السترة التي توضع امام المصلي. وهل يجوز ان يضع عليها عود او ما اشبه ذلك وما المسافة التي ترونها بين المصلي وبين سترته جزاكم الله خيرا السترة التي يحسم للمصلي ان يضعها امامه - [00:15:35](#)

وهو يصلي ما الشيء الذي يوضع وان قل وكلما كان حجمه يبدو لمن اراد المرور فهو اولى واذا لم نجد الا قدر مؤخرة الرحل فحصل لو وضع عصا او خشبة - [00:15:59](#)

او حقيبة او اناء بينه وبين القبلة ودنا منه بحيث لا تسع ما بين موضع سجوده لاحد يمر فهذا اولى كلما دنا المصلي لسترته فذلك افضل واتم والنهي المشدد عن المرور هو ان يمر الانسان بين موضع سجود الشخص وموقفه - [00:16:23](#)

فقد شدد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حتى امر بان يقاتل المصلي من اراد ان يندفع ويمر بين يديه دون اعتبار لموقفه نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السترة واجبة شيخ صالح - [00:16:53](#)

ليست بواجبة. الحمد لله على الصحيح ولا شك ان الاخذ بها اولى كيفية سجود السهو تزيد السهو كسجود الصلاة وما يقال في السجود هو الذي يقال في سجود الصلاة واذا زاد - [00:17:16](#)

وقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا و اخطأنا وامثال ذلك على ان ذلك دعاء ليس اية من القرآن فلا حرج واما القراءة في السجود والركوع فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك لا يقرأ - [00:17:39](#)

القرآن في سجود ولا في ركوع لكن اذا قال معنى الآية في الركوع او السجود ولم يأتي بنصها فلا حرج في ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم وضع الخطاب - [00:17:55](#)

وهل يمنع الوضوء اذ انه يستخدم للزينة في اليدين. جزاكم الله خيرا الخطاب سنة للنساء وزينة مما كانت العرب تتزين به ولم ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بل ورد عنه ما يدل على - [00:18:12](#)

الحث عليه ولا يمنعون من الوضوء ولا يكون مانعا من وصول الماء لانه في الحقيقة ليس جرما عازلا بين البشرة وما يراد ان تباشر وانما هي صبغة يمتصها الجلد امتصاص - [00:18:37](#)

فلا اثر لها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما رأيكم في مصافحة المرأة للرجال سواء كانوا من الاهل او غير ذلك جزاكم الله خيرا اما مصافحة المرأة لاخوانها وابنائهم وابنائها - [00:18:58](#)

وابناء اخوتها وبنينهم وابناء بنينها فلا حرج في ذلك وامامه مصافحتها لابناء عمها وابناء خالها وابناء خالاتها وعماتها فلا يجوز فان المرأة لا يحل لها ان تصافح الرجال الا ما كان من زوج او قرابة محارم فقط. نعم - [00:19:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة المصطفى محمد بن سعيد بن عثمان الغامدي بعث يسأل ويقول فضيلة الشيخ اعلم مدرس في مدرسة وزملائي المعلمين يقومون بعمل جمعية بينهم. بحيث يأخذ كل واحد منهم نصيبه في نهاية كل شهر. وذلك - [00:19:48](#)

اتفاق بينهم كل واحد يدفع الف او الفين وهم ثمانية. هل ذلك العمل فيه شيء او لا جزاكم الله خيرا الصحيح انه لا بأس بذلك ومن يقول بمنعه وانه جر قرض جر نفعا - [00:20:08](#)

ما يصح بهذا المعنى فكل قرض جر نفعا ليس على اطلاقه فما من قرض الا ويجر نفعا للمقرض لكن المملوء ان يجر القرض زيادة عند الرد والا فهو يجر نفعا يجرا - [00:20:30](#)

يجر مودة سر تعاطف النفع حاصل في القرض الا ما حصل من اقراض للؤماء الذين كلما احسن اليهم اساءوا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم ايضا شيخ صالح ويقول توفي والدي رحمة الله عليه وعلى اموات المسلمين وقد افترض - [00:20:53](#)

وقد افطر في نهار رمضان وذلك بسبب المرض. وقد توفي ولم يقضي ما عليه ولا ندري حقيقة كم يوما عليه ماذا يجب علينا تجاه والدنا؟ هل نصوم تلك الايام؟ ونقدها ثم نصومها وماذا نفعل تجاه والدنا الميت؟ وما افضل - [00:21:16](#)

شيء نعمله تجاهه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما دام انه افطر للمرض ولم يشف من ذلك المرض حتى توفي فلا شيء عليكم لا قضاء ولا كفارة ونسأل الله ان يرحم اموات المسلمين جميعا. اللهم امين. ويحسن العاقبة للاحياء. اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:21:36](#)

ايمن الزميلي فيما يبدو بعث يسأل عن صلاة التسابيح ايضا يا شيخ صالح هذه الصلاة مرت في حلقة مضت منذ فترة وهذه المسألة لما خاض العلماء فيها وتحدثوا من مؤيد - [00:22:02](#)

يدعي وصحة العمل وصحة ادائها وسلامة ما ورد بشأنها ومن راد لها يدعي ان الطيران الحديث المنسوب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنها والذين صحوها قالوا ان السند قوي - [00:22:30](#)

والذين ردوها قالوا ان الحديث قد يضعف بعلة في السند وقد يضاعف بعلة في المتن وان هذا الحديث معلول في متنه وان كان سرده لا رأس به فالصحيح عدم جواز الاخذ بهذه الصلاة - [00:22:56](#)

التي تسمى صلاة التسابيح وان صححها جمع من المتقدمين والمتأخرين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. صلاة الاستسقاء كيف هي صلاة الاستسقاء ما عليك ايها السائل اما ان تذهب الى حان وقت صلاة الاستسقاء - [00:23:17](#)

لتصلي مع الناس فيبدو لي انك من بلد صلى فيها الاستسقاء فان عامة البلاد الاسلامية التي يعتمد اهلها على ما ينزل من السماء من غيث اذا تأخر المطر عنهم استغاثوا - [00:23:43](#)

وقد استغاث النبي صلى الله عليه وسلم هي ركعتان ويمكن ان تتم الاستغاثة في خطبة الجمعة وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث المخرج في الصحيحين - [00:24:05](#)

ركعتان الا ان والخطبة بعد صلاة الاستسقاء اي تصلي الركعتان ثم بعدها يقوم الخطيب ويخطب. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت استمع الى القرآن واتت اية فيها سجدة هل اسجد ام لا؟ وهل علي اثم اذا لم اسجد؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:26](#)
اذا تركت السجود زهد فيه وانما احببت ان تصل قراءتك وتقرأ ما تيسر فلا اثم عليك لكن لم تدرك ثواب السجود فان ثواب السجود ثواب عظيم فاذا لم تفعل ولم تسجد - [00:24:53](#)

لم تقتد بمن كانوا يسجدون من عباد الله جل وعلا واوليائه من انبيائه وصالح عباده جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول عين سين من الرياض يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل الزوجة المدرسة - [00:25:18](#)

يجوز لها ان تشغل بعض وقتها في البيت بما يتعلق بالتدريس وهل تؤجر على ذلك الاعمال بالنيات كل عامل في كل عمل من الاعمال المباحة اذا حرص على اتقان عمله - [00:25:42](#)

يبتغي بذلك ارضاء الله جل وعلا ثم اداء العمل على الوجه الاتم فهو يثاب على ذلك ولو اخذ على هذا العمل اجرا ماليا فان الله يحب من العامل ان يتقن يتقن العمل الذي يقوم به من الاعمال المباحة - [00:26:03](#)

اذا كانت الاعمال واجبة كان الامر واجبا عليه بان يتقن العمل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا قال الواحد لشيء معي لشيء اهدي اليه حلفت بالله لا اخذه ثم اخذه - [00:26:25](#)

هل عليه كفارة؟ نعم ما دامه قال حلفت بالله الا اخذه ثم اخذه وعليه الكفارة ولا شك ان الانسان اذا حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ان الذي ينبغي - [00:26:41](#)

المبادرة للخير وان يكفر عن يمينه وقد قال ذلك رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فقال كما في الصحيح من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه. نعم - [00:26:57](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كان هناك شخص ولديه بنت معاقة وتتسلم مبلغا من المال في كل عام. ويستلم ذلك المبلغ ويصرفه على البيت. هل ذلك جائز اليس يصرف على ابنته - [00:27:14](#)

اليس يقوم بخدمتها لا حرج عليه لكن ان كانت هذه المعاقة في دار المعاقين وتتولى الدولة رعايتها والعناية بها ويصرف لها مال فيحصل بان ينمى ذلك المال لها عند فقدها من يقوم بشؤونها - [00:27:35](#)

واحتياجها الى ذلك المال والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:57](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - [00:28:17](#)

سعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:37](#)